المحاضرة رقم :9

***11-الشفتان*** : وهما من اعضاء النطق المهمة نظراً لقدرتهما على الحركة والتكييف

لبعض الاوضاع وبخاصة بحالتي الانفراج والانطباق ،ففي حالة الانطباق التام ينطبق بالباء ويحدث الانفجار الكبير في كثير من الاصوات كالكسرة العربية مثلاً ومع بعض الاصوات الآخرى .

وينتج عن الشفتين معاًصوت الميم والباء وتعيق الشفتان حركة الفك الاسفل في نطق بعض الحركات .

12ـ الاسنان : وهي من اعضاء النطق الثابتة ولها دور مهم في نطق بعض الاصوات فهي تساعد اللسان في نطق الدال والطاء والفاء وتشارك طرف اللسان في نطق الدال والثاء والفاء والظاء .

***مخارج الاصوات***

وقد استخدمت العربية الفصحى ، عشرة مخارج في الجهاز النطقي، هي بالترتيب:

1-الشفة ويسمى الصوت الخارج منها شفوياً. وهي : ب/م/ و .

2- الشفة مع الاسنان.ويسمى الصوت الخارج منهما شفوياً اسنانياً.وهي :ف

3- الاسنان.ويسمى الصوت الخارج منها اسنانياً.وهي : ذ/ظ/ث

4- الاسنان مع اللثة.ويسمى الصوت الخارج منهما اسنانياً لثوياً.وهي : د/ض/ت/ط/ز/س/ص

5- اللثة.ويسمى الصوت الخارج منها لثوياً.وهي : ل/ ر/ ن

6- الغار.ويسمى الصوت الخارج منه غارياً.وهي : ش / ج / ي

7- الطبق . ويسمى الصوت الخارج منه طبقياً.وهي : ك / غ / خ

8- اللهاة . ويسمى الصوت الخارج منها لهوياً. وهي : ق

9- الحلق.ويسمى الصوت الخارج منه حلقياً.وهي : ع /ح

10- الحنجرة . ويسمى الصوت الخارج منها حنجرياً.وهي / ء / هـ

تلك هي مخارج الاصوات في العربية الفصحى كما تدل عليها تجارب معامل الاصوات في وقتنا الحاضر واللسان عمال مشترك في اكثر هذه المخارج ، اذ يخرج طرفه بين الاسنان او يوضع عند الاسنان واللثة او عند اللثة وحدها او عند الغار او ترتفع مؤخرته عند الطبق او اللهاة فليكن ذلك مفهوماً لدينا وان لم ننسب مخرجاً من المخارج اليه .

هذا هو رأي المحدثين من علماء الاصوات في مخارج اصوات العربية الفصحى مؤسساً على نتائج التجارب الصوتية في المعامل وغيرها اما الخليل بن احمد الفراهيدي فجعل المخارج ثمانية يختلف موقع الاصوات العربية ، في بعضها عما عندنا الان كما انه لم ينسب الياء والواو والالف والهمزة الى مخرج معين وسماها هوائية فقال : (فالعين والحاء والخاء والغين حلقية لان مبدئها من الحلق والقاف والكاف لهويتان لان مبدئهما من اللهاة والجيم والشين والضاد شجرية لان مبدئها من شجر الفم أي مفرج الفم والصاد والسين والراي اسلية :لان مبدئها من اسلة اللسان ، وهي مستدق طرف اللسان ، والطاء والدال والتاء نطعية لان مبدئها من قطع الغار الاعلى والضاء والذال والثاء لثويه ،لان مبداها من اللثة ،والراء والام والنون ذلقية ،لان مبدأها منذلق اللسان وهو من تحديد طرفه كذلق الللسان .والفاء والباء والميم شفويه ،وقال مرة شفهية ؛لان مبدأها من الشفة والياء والواو والالف والهمزة هوائيه في حيز واحد ؛لانها هاويه في الهواء لايتعلق بها شيء .

واما سيبوية فانه يعد المخارج ستة عشر مخرجاً ويسود كلامه الغموض وعدم الوضوح في كثير من الاحيان حيث يقول (وحروف العربية ستة عشر مخرجاً فللحلق منها ثلاثة (1):فاقصاها مخرجاً الهمزة والهاء والالف (يقصد بذلك الف المد)(2)ومن اوسط الحلق مخرج العين والحاء(3) وادناها مخرجاً من الفم الغين والخاء(4) ومن اقصى اللسان ومافوقه من الحنك الاعلى مخرج القاف(5) ومن اسفل من موضع القاف من اللسان قليلاً ومما يليه من الحنك الاعلى مخرج الكاف(6) .ومن وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الاعلى مخرج الجيم والشين والياء(7) .ومن بين اول حافة اللسان ومايليه منالاضراس مخرج الضاد(8) .ومن حافة اللسان من ادناها الى منتهى طرف اللسان مابينها وبين مايليها من الحنك الاعلى وما فوق الضاحك والناب والرباعية والثنية مخرج اللام(9) ومن طرف اللسان بينه وبين مافويق الثنايا مخرج النون(10) .ومن مخرج النون غير انه ادخل في ضهر اللسان قليلاً لانحرافه الى اللام مخرج الراء (11) ومما بين طرف اللسان واصل الثنايا مخرج الطاء والدال والتاء (12) ومما بين طرف اللسان وفويق الثنايا مخرج الزاي والسين والصاد .(13) مابين طرف اللسان واطراف الثنايا مخرج الظاء والذال والثاء .(14) ومن باطن الشفة السفلى

